

بدع في عاشوراء

تُروى بعض الأحاديث في فضل الاكتمال والاختصاب والاغتسال يوم عاشوراء ومن هذه الأحاديث : أن من اكتمل يوم عاشوراء لم يرمد من ذلك العام ، ومن اغتسل لم يمرض ذلك العام. وأن من وسع على أهله يوم عاشورا وسع الله عليه سائر سنته. وكل هذه الأحاديث مكذوبة موضوعة لا تصح بأي حال من الأحوال. وقد سئل ابن تيمية رحمه الله عما يفعله الناس في يوم عاشوراء من الكحل والاغتسال والحناء والمصافحة وطبخ الحبوب وإظهار السرور.. هل ورد في ذلك حديث صحيح ؟ فقال: لم يرد في شيء من ذلك حديث صحيح عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه ، ولا استحب ذلك أحد من أئمة المسلمين لا الأئمة الأربعة ولا غيرهم، ولا روى أهل الكتب المعتمدة في ذلك شيئاً، لا عن النبي ﷺ ولا الصحابة ولا التابعين لا صحيحاً ولا ضعيفاً لا في كتب الصحيح ولا في السنن ولا المسانيد ولا يعرف شيء من هذه الأحاديث على عهد القرون (المفضلة...) ، وقال العيني علي البخاري :
...م.ورد في صلاة ليلة عاشوراء وفي فضل الكحل.
يوم عاشوراء لا يصح.
والله الهادي إلى سواء السبيل

روى عبدالله بن عباس ؓ قال : حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا : يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع " . قال : فلم يأت العام المقبل حتى توفي ﷺ (رواه مسلم) . إن من السنة مخالفة اليهود والنصارى لذلك أراد النبي ﷺ مخالفتهم بصيام يوم قبله .
قال الشافعي وأصحابه وأحمد وإسحاق وآخرون : يُستحب صوم التاسع والعاشر جميعاً ؛ لأن النبي ﷺ صام العاشر ، ونوى صيام التاسع .
فاحرص أخي على اتباع سنة نبيك محمد ﷺ .
حكم إفراد عاشوراء بالصيام :
قال شيخ الإسلام : " صيام يوم عاشوراء كفارة .. سنة ولا يكره إفراده بالصوم " .
حكم الاختيار بثواب الصيام :
قال ابن القيم: لم يدر هذا المغتر أن صوم رمضان .والصلوات الخمس أعظم وأجل من صيام يوم عرفة ويوم ..عاشوراء، وهي إنما تكفر ..ما بينهما إذا اجتبت الكبائر،فرمضان إلى ..رمضان ،والجمعة إلى الجمعة لا يقويان على ..تكفير الصغائر إلا مع انضمام ترك الكبائر ..إليها ، فيقوى مجموع الأمرين على تكفير الصغائر .

كلمة الترتيب لاعداد المعلمات

المكتبة

عام جديد وعلى عملك شهيد

مطوية شهرية ذو الحجة

١٤٢٩ هـ

ما هو يوم عاشوراء؟

هو اليوم العاشر من شهر محرم .

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قدم .
النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم .
عاشوراء فقال : (ما هذا ؟) قالوا : هذا يوم .
صالح ، هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم .
فصامه موسى عليه السلام . فقال النبي - ﷺ - ((فأنا .
أحق بموسى منكم)) . فصامه ﷺ وأمر بصيامه .

فضل صيام عاشوراء :

قال رسول الله ﷺ : " أفضل الصيام بعد رمضان .
شهر الله المحرم " رواه مسلم .
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " ما رأيت النبي ﷺ .
يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم .
يوم عاشوراء ، وهذا الشهر يعني شهر رمضان " .
(رواه البخاري) . ومعنى يتحرى : أي يقصد .
صومه لتحصيل ثوابه وقال النبي ﷺ عن صيام .
يوم عاشوراء : " إني أحتسب على الله أن يكفر .
بـ . السنة التي قبله " (رواه مسلم) .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا .
عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ .
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا .
تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا .
يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ التوبة 36 .
وأخرج البخاري ومسلم من حديث أبي بكرة رضي .
الله عنه قال : " إن الزمان قد استدار كهيئته يوم .
خلق الله السماوات والأرض اثنا عشر شهراً منها .
أربعة حرم ، ثلاث متواليات ، ذو القعدة ، وذو .
الحجة ، والمحرم ، ورجب مضر الذي بين جمادى .
وشعبان " .

وسُميت حُرماً لزيادة حرمتها ففعل الخطيئة .
والظلم فيها أعظم جرماً ، وكذلك لتحريم .
القتال .. فيها .

وقد سمى النبي ﷺ المحرم (شهر الله) .

قال ابن رجب في بيان فضل شهر محرم :
(وقد سمى النبي - ﷺ - المحرم (شهر الله)
... وإضافته إلى الله تدل على شرفه وفضله ، فإن
... الله تعالى لا يُضيف إليه إلا خواص
..... مخلوقاته) .

لقد كنا بالأمس القريب نستقبل عاماً هجرياً جديداً .
1429هـ واليوم نودعه ، وهذه سنة الحياة ،
إن هذه الأيام من أعمارنا وكل يوم ينقضي إنما
هو صفحة من حياتنا قد انقضت ، فلننظر إلى
أي شيء انقضت فيه ، يقول النبي ﷺ : (خيركم
من طال عمره وحسن عمله ، وشركم من طال
عمره وساء عمله) ، وقد كان السلف الصالح
يبنمون على مرور الأيام من غير أعمال صالحة
، هذا ابن مسعود يقول : (ما ندمت على شيء
ندمي على يوم غربت فيه شمسهُ نقص فيه أجلي .
ولم يزد فيه عملي) . سوف يبدأ العام الجديد
بشهر من أفضل الشهور (محرم) وشهر الله
المحرم بما فيه من المعاني السامية فهو يحمل
في جوفه وردة غالية ، هنيئاً لمن اقتنصها وظفر
بها وحصل عليها وهي : (يوم عاشوراء) .

..... شهر الحرام مبارك ميمون
والصيام فيه مضاعف مسنون
..... ووثاب صائمه لوجه إلهه
في الخلد عند مليكه مخزون